الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج154/01(09/20)/34- خ(0257)

كلمة

# معالي السيد أيمــن الصفدي

وزير الخارجية وشؤون المغتربين ـ المملكة الأردنية الهاشمية

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (154)

**(عبر تقنية الفيديو كونفرنس)**

الأربعاء: 9 سبتمبر/ أيلول 2020

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**والصلاة والسلام على سيدنا محمد، النبي العربي الهاشمي الأمين**

**معالي رئيس الجلسة، وزير الخارجية والمغتربين في دولة فلسطين الشقيقة، د. رياض المالكي**
**معالي الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط**
**الزملاء الأعزاء**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**

أهنئ معالي الأخ د. رياض المالكي بتوليه رئاسة الدورة العادية الحالية الـ 154 للمجلس الوزاري، متمنياً له التوفيق والسداد.

وأتقدم بالشكر والتقدير لسلطنة عُمان الشقيقة على ما بذلته من جهد خير خلال ترؤسها أعمال الدورة العادية السابقة.

معالي الأخ،،، بدر البوسعيدي لكم منا كل الشكر والتقدير... وأرحب بكم في حضوركم الأول لمجلس الجامعة الوزاري،

كما أرحب بمعالي الأخ عثمان الجرندي، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، في حضوره الأول معنا .

**الزملاء الأعزاء،**

كل ما حدث منذ اجتمعنا في جلستنا الأخيرة يؤكد مرة أخرى الثابت الذي قامت عليه جامعتنا وهو أن تفعيل عملنا الجماعي شرط لا يمكن تجاوزه للانتصار على التحديات الجسيمة التي تنعكس أثارها علينا جميعا.

نحتاج أن نضع خريطة طريق واضحة وآلية عمل عملانية لمواجهة تحدياتنا المشتركة وخدمة قضايانا وتحقيق طموحات شعوبنا .

القضية الفلسطينية، قضيتنا المركزية الأولى، هي أساس الصراع وحلها على الأسس التي تضمن تلبية جميع حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل والعادل الذي تقبله الشعوب .

يتحقق السلام بانتهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ على أساس حل الدولتين ووفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية .

لا سلام شاملًا عادلًا ما بقي الاحتلال وما استمرت الإجراءات الإسرائيلية التي تنسف كل فرص السلام والأسس التي قامت عليها العملية السلمية وخصوصا معادلة الأرض مقابل السلام .

يجب أن نستمر في العمل مع المجتمع الدولي لوقف جميع الإجراءات الإسرائيلية التي تقوض فرص السلام العادل الذي تقبله الشعوب. وندين كل الانتهاكات التي تستهدف الهوية العربية الإسلامية والمسيحية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس .

وحماية المقدسات في القدس جهد دائم لا ينقطع للمملكة الأردنية الهاشمية بتوجيه ومتابعة مباشرين من الوصي على المقدسات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله .

**الزملاء الأعزاء،**

امننا العربي واحد لا يتجزأ. أي تهديد لأي من دولنا هو تهديد لأمننا جميعا. يحب أن نقف معا في مواجهة أي تدخل في شؤوننا العربية.

لا بد أيضا من تفعيل الدور العربي في حل الأزمة السورية. يجب لهذه الكارثة أن تنتهي. والحل سياسي يصنعه السوريون، يحفظ وحدة سوريا ويخلصها من الإرهاب ويعيد لها أمنها واستقراراها ودورها في المنطقة وفي منظومة العمل العربي المشترك، ويهيئ ظروف العودة الطوعية للاجئين. وندعم كل الجهود المستهدفة التوصل لحل سياسي للازمة الليبية يتفق عليه الأشقاء الليبيون، ويحفظ وحدة ليبيا وأمنها وأمن جوارها العربي ويوقف كل أشكال التدخل الخارجي في شؤونها.

كما نقف مع لبنان الشقيق بكل إمكاناتنا في مواجهة تبعات الانفجار الكارثي وفي مسيرة اعادة البناء . ونؤكد وقوفنا المطلق مع العراق الشقيق وقيادته في جهود اعادة الإعمار وتكريس النصر الذي حققه على الإرهاب وحماية أمنه وسيادته.

ونقف مع الأشقاء في مصر والسودان في موقفهما المتمسك بحقوقهما المائية في مياه النيل. ونؤكد تضامننا الكامل مع السودان الشقيق في مواجهة تبعات الفيضانات الأخيرة . ونتضامن معا في مواجهة جائحة كورونا. ونؤكد أهمية تحقيق الأمن الغذائي العربي عبر تكامل وتنسيق أعمق.

**الزملاء الأعزاء،**

تتفاقم التحديات وتتعاظم الحاجة لعمل عربي مشترك اكثر فاعلية. نحمي مصالحنا ونوقف تدخلات الآخرين بوحدة مواقفنا وتكامل جهودنا في مواجهة التحديات السياسية وفي مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية .

**شكرا لكم..**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،**